المركز الديمقراطي العربي؛ برلين- ألمانيا

جامعة فلسطين الاهلية – بيت لحم – فلسطين

المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث الدولية والتشاركية/المغرب

وقائع المؤتمر الدولي الافتراضي

البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الوطن العربي الرهانات والمعيقات

أيام 06/07 مارس 2021

بواسطة تقنية التحاضر المرئي عبر تطبيق (ZOOM)

رئيس المؤتمر

د. بحري صابر

رئيس اللجنة العمية

د. خرموش منى

2021

رقم التسجيل: VR.3383.6485..B

المركز الديمقراطي العربي

البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية في الوطن العربي

Scientific research in the humanities and social sciences in the Arab world

Proceedings of the international conference

06/07 March 2021

By Zoom App (Video Communications)

DEMOCRATIC ARABIC CENTER

Germany: Berlin 10315 Gensinger- Str: 112

http://democraticac.de

TEL: 0049-CODE

030-89005468/030- 89899419/030-57348845

MOBILTELEFON: 0049174278717

Bendjakhdel

الـنـــــــــاشـــــــر:

المركز الديمقراطي العربي

للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية

ألمانيا/برلين

Democratic Arabic Center

Berlin / Germany

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه

في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق خطي من الناشر.

جميع حقوق الطبع محفوظة :المركز الديمقراطي العربي برلين -ألمانيا

All rights reserved No part of this book may by reproducted.

Stored in a retrieval system or transmitted in any from or by any means without

Prior permission in writing of the published

المركز الديمقراطي العربي

للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا/برلين

Tel: 0049-code Germany

030-54884375

030-91499898

030-86450098

البريد الإلكتروني

book@democraticac.de

المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية
Democratic Arabic Center
for Strategic, Political & Economic Studies

كتاب وقائع المؤتمر الدَّولي العلمي الافتراضي

تحت عنوان:

البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الوطن العربي
الرهانات والمعيقات
(الجزء الأول)

لا تعبر الدراسات البحثية إلا على آراء أصحابها، وهم وحدهم من يتحملون كامل المسؤولية حول حجة البيانات، وما يتبع ذلك من قضايا الإخلال بقواعد الأخلاق العلمية والأمانة.
كما تخلى مسؤولية المركز ورئيس الملتقى والسادة أعضاء ورؤساء اللجان العلمية وأعضاء ورؤساء اللجان التنظيمية عن أي اخلال بذلك من قبل المشاركين في مداخلاتهم.

من أجل تأسيس التواصل والتفاعل بين الثقافات المختلفة وتشكيل مجتمع علمي يضم باحثين من المحيط إلى الخليج إضافة لمعالجة المشاكل الحضارية المشتركة.

كتاب وقائع المؤتمر الدَّولي العلمي الافتراضي تحت عنوان

البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الوطن العربي الرهانات والمعيقات

أيام 06 و 07 مارس 2021

بواسطة تقنيَّة التَّحاضر المرئي عبر تطبيق – Zoom

تنظيم

المركز الديمقراطي العربي – برلين، ألمانيا

بالتعاون مع

جامعة فلسطين الاهلية – بيت لحم – فلسطين

المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث الدولية والتشاركية – جامعة محمد الخامس بالرباط – المغرب

رئيس المؤتمر:

د. بحري صابر

الرئاسة الشرفية:

د. عماد داود الزير – قائم بأعمال رئيس جامعة فلسطين الاهلية

د. أحمد بنعثمان الودغيري – مدير المركز المتوسطي للدراسات والابحاث الدولية والتشاركية

جامعة محمد الخامس بالرباط – المغرب

أ. عمار شرعان – رئيس المركز الديمقراطي العربي ألمانيا – برلين.

رئيسي اللجنة العلمية:

د. خرموش منى

اللجنة العلمية:

- أ.د. نافع الحسن – رئيس لجنة الإنتاج والتأليف العلمي. / جامعة فلسطين الأهلية.
- د. فايز أبو عمرية/ نائب رئيس جامعة للشؤون الأكاديمية/ جامعة فلسطين الأهلية.
- أ.د بوعطيط سفيان، جامعة سكيكدة، الجزائر
- أ.د. عزيز خليل/ عميد كلية الأداب/ جامعة فلسطين الأهلية.
- أ.د بومنقار مراد، جامعة عنابة، الجزائر
- أ.د. برزان مُيَّسر الحامد جامعة الموصل / العراق
- أ.د سمير عبد الرحمن هائل الشميري، جامعة عدن، اليمن
- أ.د صاحب أسعد الشمري، جامعة سامراء، العراق
- أ.د عمر الخرابشة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن
- أ.د فاضل خليل إبراهيم، جامعة الموصل، العراق
- أ.د كاظم كريدي العادلي، أكاديمية الدانمارك، الدانمارك
- أ.د لعريط البشير، جامعة عنابة، الجزائر
- أ.د هند إسماعيل امبابي، جامعة القاهرة، مصر
- د. علي ابو مارية/ عميد الدراسات العليا والبحث العلمي/ جامعة فلسطين الأهلية.
- د. ين دريدي منير، جامعة سوق أهراس الجزائر
- د. ناصر جرادات/ عميد كلية العلوم الإدارية والمالية/ جامعة فلسطين الأهلية.
- د. لبيد عماد، استاذ محاضر – أ- جامعة محمد الامين دباغين، سطيف 2/الجزائر.
- د. سرمد جاسم محمد الخزرجي /العراق/جامعة تكريت دكتور بعلم الاجتماع اختصاص الانثروبولوجيا
- د. علي فارس. المدرسة العليا للاساتذة القبة. الجزائر

- د. محمد صعابنة/ عميد شؤون الطلبة/ جامعة فلسطين الأهلية.
- د. عدنان قباجة/ رئيس قسم العلوم المالية والمصرفية/ جامعة فلسطين الأهلية.
- د. أوشن حنان – جامعة عباس لغرور_ خنشله
- د. محمد الشريف شريبط، جامعة عنابة، الجزائر
- د. سهيل الأحمد/ عميد كلية الحقوق/ جامعة فلسطين الأهلية.
- د. سناني عبد الناصر، جامعة عنابة، الجزائر
- د. ياسر شاهين/ أستاذ مشارك / كلية العلوم الإدارية والمالية/ جامعة فلسطين الأهلية.
- د. بوعطيط جلال الدين، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر
- د. علاء سرطاوي/ منسق الدراسات الإسلامية/ جامعة فلسطين الأهلية.
- د. تومي الطيب، جامعة المسيلة، الجزائر
- د. جمهور الحميدي، جامعة تعز، اليمن
- د. جوادي يوسف، جامعة بسكرة، الجزائر.
- د. محمود طميزة/ رئيس قسم اللغات/ كلية الأداب/ جامعة فلسطين الأهلية.
- د. دوباخ قويدر، جامعة المسيلة، الجزائر
- د. ربيع عبد الرؤوف محمد عامر، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- د. شلابي زهير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر
- د. عبد سعيد الصنعاني، جامعة تعز، اليمن
- د. سامي الحيح/ عضو هيئة تدريس في كلية الأداب/ جامعة فلسطين الأهلية.
- د. لرقم عز الدين، جامعة عنابة، الجزائر
- د. لطفي حجلاوي، جامعة قرطاج، تونس
- د. معن قاسم محمد الشياب، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية
- د. هوادف رابح، جامعة خميس مليانة، الجزائر
- أ.م.د. حاكم موسى عبد الحسناوي/ وزارة التربية/ الكلية التربوية/ العراق

اللجنة التنظيمية:

- أ. صهيب ياسر شاهين – جامعة عباس لغرور_ خنشله
- أ. كريم عايش – شعبة القانون العام – كلية الحقوق اكدال – جامعة محمد الخامس – الرباط
- أ. جريس أبو غنام/ مدير العلاقات العامة والدولية/ جامعة فلسطين الأهلية.
- أ. محمد طميزة/ عضو هيئة تدريس ومدير الدعم الفني/ جامعة فلسطين الأهلية.
- ط.د: سندس علي أبو سباع/ جامعة العلوم الإسلامية العالمية- الأردن

تقديم:

لقد أضحى البحث العلمي اليوم الرائد الأول للتطور والرقي بالمجتمعات أي يعد مسارا وطريقا نحو التقدم في مختلف مناحي الحياة خاصة وأن بفضل البحث العلمي نستطيع حل مختلف المشكلات التي تواجهها المجتمعات بإيجاد حلول واضحة ترسم معالم الازدهار وهو أمر يمكن تحقيقه في ظل العلوم الإنسانية والاجتماعية.

إن البحث في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية لديها طابعا خاص للغاية خاصة وأنه يبحث في الإنسان بأبعاده النفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وعملية البحث التي تخلص لنتائج رصينة حول هذا الميدان فإن ما لا يمكن لأحد أن ينكره هو طبيعة التعامل مع النتائج التي تبقى نسبية رغم المحاولات المتكررة من أجل جعل هذه العلوم أكثر موضوعية.

يقع على البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية العديد من الرهانات التي تتعلق بواقع المشهد البحثي كالتصورات الاجتماعية حول البحث والباحث بحد ذاته، ورهانات التكنولوجيا والعصر الرقمي ورهان حل المشكلات الاجتماعية المحيطة، ورهانات علاقة البحث بمختلف المؤسسات والقطاعات، هذه الرهانات هي في الواقع تخلق تحديات وجب على الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية مجابهتها للتطوير والرقي نحو الأفضل لحياة أكثر رفاهية.

إن العلوم الإنسانية والاجتماعية بالرغم الرهانات التي تقع اليوم عليها وتجابهها هناك العديد من المعيقات التي تحول دون تحقيق أهدافها وهي معيقات تتعلق بالمنهج، وطرائق وأساليب البحث العلمي، وكذلك العديد من المعيقات الاجتماعية والسياسية والثقافية.

محاور المؤتمر:

- واقع البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- معيقات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- البحث العلمي والمحيط السوسيو إقتصادي.
- مستقبل البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- إقتراح حلول لتوطين البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- مقارنة البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الوطن العربي في ظل العولمة.
- آليات تطوير إستراتيجيات وتقنيات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الفهرس:

المداخلات	الصفحة
نموذج للدراسات الوصفية في مجال التنمية المهنية للكوادر التربوية- ملخص لأطروحة الدكتوراه الموسومة - "الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في مرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر في ضوء المقاربة بالكفايات" د. الصالح بوعزة	**1**
معيقات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر عينة من طلبة ما بعد التدرج جلاب مصباح / خطوط رمضان / بعايري حسان	**14**
دراسة قياسية لدور جودة الخدمات التعليمية في تحسين جودة البحث العلمي على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سعيدة (الجزائر) د. حميدي زقاي / ط. د. ميلودي أسما	**44**
معوقات الإنتاجية العلمية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم دراسة تطبيقية على عينة من طلبة الدكتوراه بالجامعة الجزائرية د. بوجمعة نقبيل / أ. عيشة جحا	**53**
معوقات البحث العلمي في كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية بالجامعة الجزائرية ط.د بوتغرار نجية / أ. د. فنطازي العمري	**68**
آليات تطوير تقنيات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية أ. نبيلة محمد عبد الدايم أحمد الحداد / أ. عبده طاهر الصباحي	**81**
معيقات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية - الجزائر نموذجا- (دراسة ميدانية حول عينة من طلبة الدكتوراه فيما يخص صعوبات نشر بحوثهم العلمية) أ.د. بوريش لحسن / ط.د. هواري نور الدين	**92**
إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو إلتزام طلبة كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية بمعايير أخلاقيات البحث العلمي -دراسة ميدانية بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة - ط.د. هدى ساكر / د. جلال الدين بوعطيط	**103**
معوقات البحث العلمي من وجهة نظر الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية د. حاتم محمد سعدالله	**116**
البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية في الوطن العربي و اقع وتحديات د. غسّان عبد الحسين جابر / د. فاطمة رحال	**130**
قواعد المعلومات العربية الإلكترونية: المميزات والمعوقات (قاعدة العلوم الإسلامية والقانونية أنموذجاً) د. محمد صعابنه / د. رامي السويطي	**139**
اتجاهات البحث الدعوي ومناهجه- مجلة المعيار (أنموذجا) أ.د. بشير قلاتي / نوال موساوي	**150**
عوائق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. علم الاجتماع أنموذجا "دراسة ميدانية بجامعة المرقب " د. عبد الرزاق موسى محمد / د. عائشة فرج العائب	**158**

و اقع البحث العلمي في الجامعة الجز ائرية -دراسة وصفية تحليلية في بعض رسائل الماستر- فاطمة لكحل / هاجرة ضريبي	**173**
معوقات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة الجز ائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بخوش شيماء	**186**
الإبداع في العلوم الاجتماعية: شروطه ورهاناته ذ. إدريس الدريسي	**199**
معوقات البحث العلمي في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر طلبة الدكتوراهدراسة ميدانية على جامعات الجز ائر العاصمة ط. د إيمان طلحي / ط. د - عصام شافي	**210**
البحث العلمي في الجز ائر بين الو اقع والمأمول د. بوعروج شعيب / ط د. بوعروج خولة	**222**
كيف يو افق المنهج الكيفي الفاعل كموضوع: نماذج بحثية سوسيوتربوية في المنطقة المغاربية أ. محمد رشدي الملهوف / أ. عواد إعبدون	**233**
معيقات البحث العلمي في العلوم الإنسانية إشكالية المنهج مثالا د. محمود موسى زياد	**244**
طريقة ألسست لتحليل البيانات الكيفية في العلوم الاجتماعية: مبادئها النظرية وإجراءاتها المنهجية د. إبتسام غانم / د. كريمة بن صغير	**253**
صعوبات البحث العلمي في العلوم الإنسانية على الصعيد العربي- الو اقع والآفاق- مرغيت مسعودة / محلق حليمة	**262**
البحث العلمي في علم الاجتماع بين ثنائية الكمي والكيفي د. عبير أحمد	**273**
علم الاجتماع ومشكلاته في الجامعة الجز ائرية معاش الطيب / قاسمي إبراهيم	**283**
معوقات النشر العلمي في الجز ائر ط.د زيان لقيليطي / د. عبد الصمد البشير	**291**
خصائص ومقومات البحث العلمي في العلوم الإنسانية في الوطن العربي في ظل بعض أعمال الغالي أحرشاو السيكولوجية ذ. يوسف عبو	**298**
معيقات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية د. حفظاوي سعيد	**205**
قراءة في التحولات البنيوية السوسيو إقتصادية لطبقات المجتمع العراقي: كتاب العراق لحنا بطاطو إنموذجاً م.د. ازهار هادي فاضل / أ.د. برزان ميسر حامد الحميد	**312**
أهم المعيقات المرتبطة بالمخابرالبحثة في الجز ائر د. حدة بسكر / د. صلاح الدين شيخاوي	**317**

البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية في الوطن العربي واقع وتحديات

Scientific Research in the Human and Social Sciences in the Arab World Reality and Challenges.

د. غسّان عبد الحسين جابر، المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، لبنان
د. فاطمة رحال، الجامعة الأمريكية للثقافة والتعليم (AUCE)، لبنان

ملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية في العالم العربي، وتتطرق إلى التحديات التي تواجهه، وتقدم مقارنة في الإنتاج البحثي بين الدول العربية، كما وتقارن بين الإنفاق على البحث العلمي في الدول العربية وبين الدول الغربية. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في سبيل تحقيق أهداف البحث. وتخلص الدراسة إلى تقديم الإقتراحات والتوصيات التي من شأنها الإسهام في تطوير البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية في الوطن العربي.

Abstract :

This study seeks to identify the reality of scientific research in the human and social sciences in the Arab world, and it deals with the challenges facing scientific research, and provides a comparison in research production in comparison between Arab countries. Moreover, it compares spending on scientific research in Arab countries and between Western countries. For the purpose of the study, the researcher uses the analytical descriptive methodology.The study presents suggestions and recommendations that would contribute to the development of scientific research in the human and social sciences in the Arab world.

مقدمة:

إن أول نداء إلهى خاطب به الله سبحانه وتعالى البشرية من خلال الرسول الاكرم محمد (ص) هو: "إقرأ"، بكل ما تعنيه هذه الكلمة من حث على التدبر والتفكير والتعلم وتطوير القدرات والاستفادة من الموارد المتاحة خدمة للإنسان، ومنذ وقت بعيد قال سيسترو:"إن أعظم هبة يمكن أن نقدمها للمجتمع هى تعليم أبنائه"، فالمعلم منذ أن وجد التعليم ما زال يقدم خدمة مهنية لمجتمعه من خلال تمكين التلاميذ من اكتساب مهارات التفكير والنقد والمواطنة والديمقراطية والتسامح وتذوق معنى الحرية وتحمل المسؤولية وغيرها من الغايات والأهداف التربوية.

ويشكل البحث العلمى العمود الفقري للتقدم والرقى والحضارة، لما لعمليات البحث العلمى من الأثر الإيجابى فى التطور المجتمعى بكل جوانبه الإقتصادية والسياسية والإجتماعية. وعلى الرغم من أهمية استخدام وسائل التكنولوجيا فى مجال التقدم العلمى إلا أنها هى نتاج لمخرجات البحث العلمى فى شتى الميادين، وما نشهده من تطور فى مجال الطب والهندسة لهو خير دليل على مدى نجاعة البحث العلمى فى هذا المضمار، وهذا ما يفسر وبصورة جلية اهتمام الدول المتقدمة فى البحث العلمى من خلال رصد الموازنات الوازنة وتحفيز الطاقات المتعلمة بهدف تحقيق تقدم علمي ومخرجات بحثية قابلة للتطبيق ومنافسة الدول الأخرى، حيث يعود كل ذلك بالفائدة على المجتمع والإنسان بحد ذاته.

ومن البديهى أن لا يقتصر دول الجامعة على نقل العلوم والمعارف بالطرق التقليدية، إنما ظهر لها أدوار فاعلة فى مجال البحث العلمى وذلك بهدف إستشراق المستقبل ودراسة الأحداث العلمية والكونية والاجتماعية بكل أبعادها، والتي قد تتكامل مع التكنولوجيا والذكاء الصناعي.

إلا أن البحث العلمي والتقدم الكبير الذي حصل في مجال العلوم والهندسة والتكنولوجيا لم يكن ليحصل لولا وجود خطوات كبيرة فى مجال البحث فى العلوم الإنسانية والإجتماعية منذ عشرات بل مئات السنين، ذلك أنالعلوم الإنسانية والإجتماعية تشكل نقطة التحول فى مسيرة المهتمين بتطوير قدراتهم لجهة دراسة المجتمعات، وذلك من خلال دراسة طبائع البشر، وطرق عيشهم، وأنماط تفكيرهم، وأساليب الحياة التى ينتهجونها، كما تعالج العلوم الإنسانية أشكال التعاون والتفاعل بين المجتمعات، وأسباب النزاعات، وتسأل عن ميولهم نحو الخير، وجنوحهم نحو الشر، ومن أسباب أهمية العلوم الإنسانية فى مستقبل الأفراد والشعوب لكونها تسهم فى توجيه إهتماماتهم نحو ريادة الأعمال، وتصقل شخصية الطلاب بمهارات ومعارف متنوعة، ستؤدي إلى متابعة تطور الحضارات وتقدمها.

أولاً- أهمية البحث:

يأخذالبحث أهمّية كبيرةً لكونه يحاول التطرق إلى قضية تعد محورية وأساسية حيث يسعى الباحث من خلاله الإضاءة على واقع البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية في الوطن العربي، خاصة لما لعلوم الإنسانية والإجتماعية من دور هام في تطور المجتمعات، وما إذا كانت الابحاث في العلوم الإنسانية والإجتماعية قادرة على منافسة الأبحاث في باقي ميادين العلوم خاصة الطب والهندسة، ناهيك عما إذا كان البحث العربي قادر على تقديم اضافات في مجال البحث مقارنة مع الدول الأوروبية والغربية، كما تكمن أهمية البحث لكونه يسعى الى تبيان أهم المعوقات والعراقيل التي تقف في وجه البحث العلمي والباحث العربي على وجه التحديد، ليخلص الباحث إلى تقديم الإقتراحات والتوصيات المفيدة بهذا الشأن.

ثانياً- أهداف البحث:

- ✓ تبيان واقع البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية في الوطن العربي.
- ✓ الإضاءة على التحديات التي تواجه البحث العلمي وعلى الباحث في آن.
- ✓ التعرف على مستوى الدعم المالي للبحث العلمي في الوطن العربي مقارنة مع بعض الدول الغربية والأوروبية.
- ✓ تقديم الإقتراحات والتوصيات التي من شأنها تسهم في معالجة بعض المشكلات التي تعتري البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية في العالم العربي.
- ✓ تقديم تصور لأهمية التعاون بين الدول العربية والكفاءات العلمية بهدف تطوير البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية.

ثالثًا- منهج البحث:

يعمد الباحث الى اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، لكون الباحث يقدم توصيفاً علمياً في دراسته لواقع البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية في العالم العربي، ويستعرض للمشكلات التي تواجه الباحثين والبحث على حدٍ سواء.

المنهج الوصفي: يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيرًا كيفياً (كيف) أو كمياً (كم) (طباجة، 2003-2004، 84)[1].

المنهج التحليلي: هو تجمع لعناصر، أو وحدات في شكل واحد، أو كل واحد، أو مجموعة حوادث بينها تبادل داخلي كبير وصلات وثيقة، أو مركب من العناصر بينها علاقات بالتبادل، أو مجموعة من الأشياء بينها علاقات (طباجة، 2003-2004، 97)[1].

رابعاً- إشكالية البحث:

لكي تنهض الأمم لا بد من إيلاء الأهتمام الجدي للأبحاث العلمية بكل فروعها وأشكالها، وتوجيه الطاقات العلمية وتحفيزها ودعمها في سبيل الوصول للغايات المرجوة، والبحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية لا يقل أهمية عن الأبحاث فى مجال العلوم كالطب والهندسة والتكنولوجيا، إن لم نقل أنه يزيد أهمية عن الأبحاث في المجالات الأخرى، ذلك أن العلوم الإنسانية والاجتماعيّة ذات أهميّة كبيرة في جميع المجالات ، لما لهاعلاقة بحياة الناس ونظام عيشهم وعلاقتهم فيما بينهم وبناء

مستقبلهم الإنساني وحياتهم الإجتماعية، وتوثيقهم لتجاربهم الإنسانية، كالأدب، والفلسفة، والدين، والفن، والموسيقى، والتاريخ، واللغة، وكذلكفي مجالات الرعاية الاجتماعيّة ونظام العدالة، والأعمال التجاريّة.

وإنطلاقاً مما تقدم يمكن لنا تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:

1. ما هو واقع البحث العلمى فى العلوم الإنسانية والإجتماعية فى الوطن العربى ؟
2. ما هى مخرجات البحث العلمى فى العلوم الإنسانية والإجتماعية فى الوطن العربى ؟
3. هل استطاع الباحثين العرب مواكبة البحث العلمي، وتقديم إشراقات إضافية في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية ؟
4. ما هى المعوقات والتحديات التى تواجه الباحثين والبحث العربى على حدٍ سواء ؟
5. ما هى مساهمات الحكومات العربية المالية والتقنية فى مجال البحث العلمى ؟
6. ما هى الإقتراحات والتوصيات التي من شأنها الإسهام في تفعيل البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية في الوطن العربي ؟

خامساً- مفهوم البحث العلمي:

يُنظر إلى البحث العلمى (Scientific Research)على أنهمنهجاً لوصف الوقائع وإجراء الدراسات حول قضية محددة فى مجال معين، على أن يستتبع ذلك جمعٌ لبيانات وتحليلها بهدف الحصول على نتائج وفقاً لنظريات البحث ومناهجه المعتمدة، كما أنه يوجد نظريات مختلفة حول البحث العلمى والبحث فى العلوم الإنسانية والإجتماعية، وتختلف إتجاهات الباحثين في تقديم تعريف محدد حول البحث العلمي وفقاً لميولهم وقناعاتهم وإتجاهاتهم البحثية، وفيما يلي عينة من التعريفات، فالبحث العلميّ يعرّف بأنّه: "جهد علميّ منظّم يُقصد به الكشف عن معلومات جديدة تُسهم في تطوير المعارف الإنسانيّة وتوسيع آفاقها"(منظور، دون تاريخ، 114)[2].

"هو عمليّة فكريّة مُنظَّمة، يقوم بها شخصٌ يسمّى **الباحث**، من أجل تقصِّى الحقائق فى مسألة، أو مشكلة مُعيَّنة تُسمّى موضوع البحث، باتّباع طريقة علميّة مُنظَّمة تُسمّى منهج البحث، بغية الوصول إلى حلولٍ ملائمة للعلاج، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المُماثِلة تُسمَّى نتائج البحث"(منظور، دون تاريخ، 114)[2].

"هو التقصِّى المُنظَّم باتّباع أساليب ومناهج علميّة مُحدَّدة للحقائق العلميّة، بقصد التأكُّد من صحّتها، وتعديلها، أو إضافة معلوماتٍ جديدة لها(منظور، دون تاريخ، 114)[2].

"هو تقصّ تجريبيّ ناقد، ومُنظَّم، ومضبوط لافتراضاتٍ تُحدِّد طبيعة العلاقات بين مُتغيّرات ظاهرةٍ مُعيَّنة (فردريك كير لنجر — Fredrick Ker linger)" (الحنكي، 2006، 27)[3].

وعليه فإن البحث فى العلوم الإنسانية والإجتماعية إن لم يقدم فكرةً، أو طرحاً، أو نظريةً واكتشافاً يسهم من خلاله فى تطوير المجتمع وخدمة أبنائه، ساعة إذن فإنه يتحول إلى فلسفة وسرد للتاريخ والأحداث وبالتالى مضيعة للوقت، وهنا نشير إلى أن المريض بحاجة إلى طبيب يساعده فى تلقى العلاج أملاً بالشفاء، هكذا ينظر إلى الباحث الذي يقوم بجهدٍ كبيرٍ بهدف تقديم ما يتنع الناس والمجتمع في شتى ميادين الحياة.

سادساً- التحديات التي تواجه البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية في العالم العربيّ:

يأخذ البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية شكلاً من أشكال القواعد الأساسية لبناء المجتمعات وتقدمها، وذلك إنطلاقاً من الدور التطوير والتغييري الذي يسهم به هذا النوع من الأبحاث من بنية المجتمع الثقافية والإجتماعية، وإن توفر إستخدام التكنولوجيا ووسائل الإتصال والتواصل الفعالة والمتقدمة، سوف يكون لها الدور البارز في تطوير البحث العلمي بشكل عام، وقد يؤدي إلى ظهور تحديات إضافية تواجه الباحثين والبحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية، نظراً لإنفتاح

المجتمعات على بعضها البعض ولتأثير الثقافات وتشابكها وتبادلها بشكل كبير وسريع وسهل، وهنا لا بدّ من ذكر بعض أهدافه(الشواف، 2014، 8-9)[4].

1. تمكين الباحثين من تحديد المشكلات الحقيقية للمجتمع الإنساني والإجتماعي.
2. تمكين البحث العلمي والباحثين من الوصول إلى حل المشكلات بطريقة نظاميّة.
3. الخروج بحلول جديدة ومفيدة للمشكلات التي تواجه المجتمعات.
4. الإسهام في تحقيق اختراعات حديثة في مجال التخصّص.
5. إمكانية تعميم النتائج التي قد يصل اليها البحث العلمي.
6. الإسهام في تقديم التوصيات اللازمة لتنفيذ النتائج العمليةللبحث العلمي، والنظرية في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية.

وهنا نشير بأن الدول التي تولي أهمية للبحث العلمي تحتل الصدارة في مجال العلوم والهندسة، وخاصة إذا أحسنت الدول الإستفادة من مخرجات البحث العلمي في كافة مبادين الحياة، ويساهم البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية بدوراً هاماً في تطور ورفاهية المجتمعات ونظرتهم للحياة الإجتماعية، ويعتبر إجراء البحوث العلمية بشكل عام وتلك التي تعنى بالعلوم الإنسانية والإجتماعية على وجه الخصوص مؤشراً لتقدم الدول ونموها الإجتماعي والإقتصادي والعلمي، وذلك وفقاً للأسباب التالية:

1. تحسين مهارات الإتصال والتواصل الشفهي والكتابي.
2. إيجاد علاقات بين كافة المجالات البحثية، والتي من شأنها خدمة البحث العلمي العام.
3. تطوير مهارات التفكير والنقد والمقاربات العلمية بين الباحثين، وتشارك العلوم والمعارف.
4. الاستفادة من تجارب الآخرين، من خلال تراكم مخرجات البحث العلمي ونتائجه، وتمييز بين الفشل والنجاح.
5. تراكم القيم الإنسانية والإجتماعية، والخروج بمقاربات متنوعة تسمح للبشر بمزيد من التعاون والتكامل في حياتهم الإقتصادية والتجارية والحياتية.

والبحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية يأخذ أهمية إضافية لكونه يؤهل الدارسين في هذا المجال فضلاً عن الباحثين للتميز والإبداع والقيام بأعمال لا يمكن للآلات والتقنيات أن تنجزها، ومن هذه المميزات:

1. تمكين الباحثين والدارسين من معرفة طبائع البشر، ودراسة السلوك وأنماط التفكير.
2. التعرف على أنواع وأساليب الذكاء العاطفي والإجتماعي.
3. القدرة على إيجاد فرص عمل متنوعة وفي مجالات متعددة.

وإنطلاقاً مما تقدم، نشير إلى أن الدول العربية لعبت في الماضي دوراً رياديا في مجال تطور الشعوب ورقي الحضارات، وكان للباحثين العرب الدور الكبير في نقل الحضارة الى العالم الغربى وكافة أنحاء العالم، ولكن مع تأخر العرب عن الركب العالمي إنقلبت المعادلة فتأخر العرب، وتدهور البحث العلمي العربي، وإنتقل الجهل والتطرف الى مجتمعاتنا العربية، وهنا نستعرض التحديات التي تواجه الباحث والباحثين العرب في العلوم الإنسانية والإجتماعية بشكل خاص، ومن أهمها:

1. **ضعف الوضع الإقتصادي للمجتمعات العربية:**

إن الحالة الإقصادية والمعيشية التى تسيطر على أغلب الشعوب العربية، تجعل من البحث العلمى فى الإهتمامات الغير ضرورية، ذلك أن الإهتمامات الأساسية للبشر تكمن فى تأمين الحاجات الأساسية والمتمثلة بحسب هرم ماسلو للحاجات الإنسانية، بالمأكل والمشرب والمسكن والطبابة، تليها الحاجات المتعلقة بطلب العلم، والإهتمام بالرقى العلمى والتوسع فى مجال البحث والإكتشافات العلمية، وهنا يأتى دور الحكومات العربية بضرورة رعاية الشعوب أجتماعياً ومعيشياً ونفسياً، ليتسنى للمبدعين والقيام بأدوراهم وسط بيئة تحفيزية مناسبة.

2. **عدم وجود سياسات داعمة للبحث العلمي:**

تغيب عن إهتمامات الدول العربية الساسات الداعمة لإنتاج العلوم والتكنولوجيا بشكل عام، كما لا تولى الدول العربية الدعم اللازم للبحث في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية، كما لا وجود لعلاقات تنسيقية بين المؤسسات والمراكز البحثيه، إضافة إلى أنه لا وجود للدعم المالي لتمويل الأبحاث والتطوير مما يقلل من فرص تطوير مجالات البحث العلمي العربي.

وعليه، وفقاً للتقرير الصادر عام 2019، عن قاعدة بيانات شبكة العلوم (ISI) من منظور أرسكو (ARSCO) للفترة ما بين العامين (2008-2018)، يظهر الجدول أدناه دراسة حول واقع البحث العلمي في الوطن العربي، حيث بلغت مجمل الأوراق البحثية (454132) ورقة، موزعة على (22) دولة عربية(العربي للمعلومات، 2005، عدد 218)[5].

جدول 1:عدد البحوث العربية المنشورة مرتبة وفقاً لإنتاج البحثي لكل دولة لعام 2019.

الترتيب	الدولة	عدد الأبحاث	النسبة المئوية
1	السعودية	112,565	24.787
2	مصر	106,891	23.537
3	تونس	48,417	10.661
4	الجزائر	37,137	8.178
5	المغرب	26,914	5.926
6	الإمارات	25,360	5.584
7	الأردن	16,890	3.719
8	قطر	16,328	3.595
9	لبنان	15,087	3.322
10	العراق	12,119	2.669
11	الكويت	9,294	2.047
12	عمان	7,793	1.716
13	السودان	4,379	0.964
14	فلسطين	3,786	0.834
15	سوريا	3,251	0.716
16	ليبيا	2,902	0.639
17	اليمن	2,235	0.492
18	البحرين	2,224	0.490
19	موريتانيا	300	0.066
20	جيبوتي	118	0.026
21	الصومال	74	0.016
22	جزر القمر	68	0.015
المجموع		454,132	100.000

و فيما يلي رسم توضيحي يظهر أعداد البحوث العربية المنشورة مرتبة وفقاً للإنتاج البحثي لكل دولة، وهي على النحو الآتي:

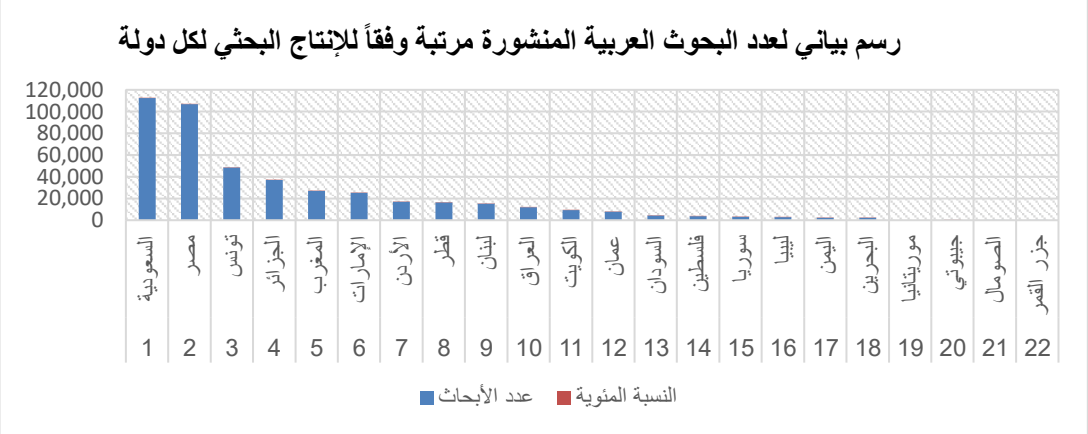

3. ضعف البنية للأبحاث النظرية والتطبيقية:

يشير تقرير اليونسكو (المنظمه العالميه للتربيه والثقافه والعلوم) عام 2010، إلى إفتقار الدول العربية إلى بنية متينة فى مجال العلوم والتكنولوجيا(نجار، مرجع سابق، 149)[6]، وكذلك غياب البنية المساعدة على البحث فى العلوم الإنسانية والإجتماعية، برغم ما تتمتع به بعض الدول العربية من ثروات هائلة. كما أن أنظمة التعليم العالى وخاصة تلك التى تعنى بإنتاج البحث العلمى لا تزال ضعيفةً، خاصة لناحية توليد وإبتداع الأفكار العلمية والمعرفية في العلوم كافة، أيضاً بالرغم من المستوى التعليمي الهام الذي تتمتع به الجامعات العربية.

4. هجرة الطاقات العلمية العربية:

نظراً للتحديات التى تعصف بالبلدان العربية، يجد الشباب العربى وخاصة أصحاب الطموحات العلمية أنفسهم أمام خيار هجرة وتهجير قسريين، ويشكل الشباب المتعلم العربى غنىً للدول التى يهاجرون إليها، وتشير إحصاءات اليونسكو عام 2010، الى إن مصر وحدها قدمت 60% من العلماء العرب والمهندسين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، كما تشير الإحصائيات إلى أن كندا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا تستحوذ على حوالى 75% من الطاقات العلمية العربية المهاجرة، وتشير تقارير جامعه الدول العربيه و مؤسسة العمل العربى والأمم المتحده أن هناك اكثر من مليون خبير وأختصاصى عربي من حمله الشهادات العليا أو الفنيين المهرة مهاجرون ويعملون في الدول المتقدمه(المنتدى الإقتصادي، 2007-2008)[7].

5. ضعف الانفاق العربي على البحث العلمي:

تشير الدراسات إلى أن البلدان التي تخصص ميزانية أقل من 1% من ناتجها القومي(العربي للمعلومات، 2005، عدد 218)[5]، فإنه يدلل إلى أن الأداء البحث العلمي ونتائجه تكون ضعيفة جداً، بينما البلدان التي تنفق ما بين 1% و1.6% فإن مستوى أداء البحث العلمي يكون متوسط، والتي تنفق ما يزيد عن 1.7% من ناتجها القومي فيكون أداؤها وإنتاجها في البحث العلمي جيد.

جدول 2: مقارنة بين إنفاق الدول العربية ودول أخرى على البحث العلمي.

البلدان	الإنفاق على البحث العلميّ (مليار دولار)	الإنفاق على البحث والتطوير من نسبة الدخل القوميّ
أميركا الشماليّة	281	2.7
الاتّحاد الأوروبيّ	174.7	1.9
اليابان	98.2	2.9
جنوب شرق آسيا	48.2	1.7
أميركا اللاتينيّة	21.3	0.6
الهند	20	0.7
كِيان العدوّ (إسرائيل)	6.1	4.7
البلدان العربيّة	1.7	0.3

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، بأن الدول العربية جاءت في المركز الأخير مقارنة مع الدول الأخرى من حيث الإنفاق المالي على البحث العلمي، فيما نلاحظ بأن الدول اغربية والإتحاد الأوروبي قد تصدرا لائحة الدول التي تهتم بالبحث العلمي من حيث الإنفاق، وهذا يدلل وبشكل مدى إرتباط تطور البلدان والشعوب بالبحث العلمي، حيث أن الإنفاق يشجعع الباحثين ويؤمن لهم دعم مالي عدا عن الدعم المعنوي الذي يجعل الباحث يقوم بجهده في ظل بيئة ملائمة للإنتاج العلمي بكافة مجالاته الطبية والعلمية والهندسية وكذلك في مجال البحث في العلوم الإنسانيةوالإجتماعية، وهنا نلاحظ أيضاً من خلال البيانات الموجودة في متن الجدول أعلاه بأن دولة الإحتلال الإسرائيلية تنفق لوحدها في مجال البحث العلمي أكثر من الدول العربية مجتمعةً.

رسم بياني يظهر الفرق في الإنفاق على البحث بين الدول العربيّة وبلدان أخرى

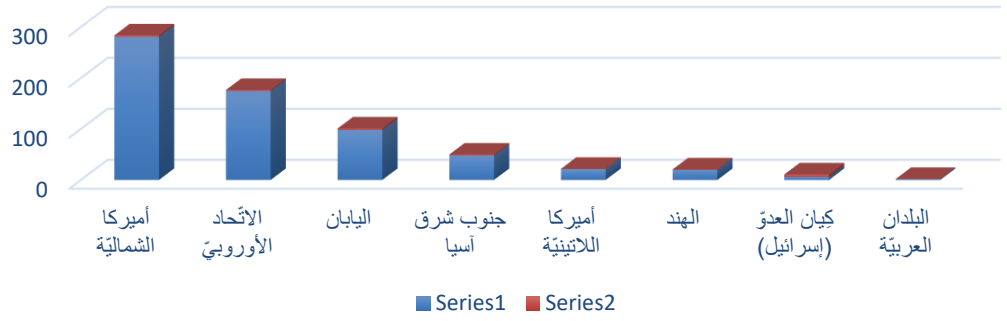

وإنطلاقاً من المعلومات التي يظهرها الرسم التوضيحيأعلاه، نستشعر مدى الخطر على مستقبل البحث العلمي في الوطن العربي، وعليه لابد من تحمل الدول والحكومات لمسؤولياتها في هذا المجال وكذلك المؤسسات التعليمة الجامعية الرسمية والخاصة كما مراكز الأبحاث من خلا لزيادة الإنفاق المالي في كافة مجالات البحث العلمي، وتأمين مناخ بحثي ملائم لتشجيع الباحثين وتحفيزهم لتقديم أفضل ما لديهم من إبداعات علمية وفي مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية، علماً أن مجتمعنا العربي يمتلك الكثير من الطاقات العلمية فيما لو تم الإستفادة منها لأدى ذلك إلى مخرجات بحثية وافرة ومفيدة ومنافسة للمراكز الأبحاث العالمية.

6. عدم ثقة المجتمع العربي في مجال البحث العلمي:

تنظر المجتمعات العربية بطريقة سلبيه الى البحث العلمى، وقد يصل الأمر إلى غياب الثقة فى الإنتاج العلمى جراءا البحث العلمى العربى إن فى العلوم (كالطب والهندسة) وإن فى العلوم الإنسانية والإجتماعية، وذلك نتيجة لوجود الهوة الكبيرة بين الباحث والبحث العلمى من جهة وبين السياسات المتبعة وعد إكتراث أكثر الدول والحكومات لدعم البحث العلمى وتحفيز الباحثين فى كافة المجالات البحثية، ناهيك عن تفوق الغرب بدرجات ومراحل وسنوات في مجال البحث المتنوع، وخاصة في ظل عصر التكنولوجيا والذكاء الصناعي.

7. الصراعات المستمرة وعدم الإستقرار الأمني في الوطن العربية:

يشكل النظام السياسى وأنظمة الحكم فى الدول المحرك الأساسى لأية رؤية مستقبلية خاصة فى مجالات (الطبابة – التعليم – الإقتصاد – الصناعة – الزراعة) وغير ذلك من الرؤى التى تشكل حاجة أساسية لتطلعات المواطنين، وكذلك فى مجال البحث العلمى فإن خطط الحكومات من خلال الأنظمة التربوية والبحثية هى من تحدد مدى إهتمام الدولة بتلك المجالات، غير أن فى بلادنا العربية وإضافة الى ما ذكرنا من تحديات إلا أنه يوجد تحدٍ من نوع آخر وهو يتعلق بالأمن والإستقرار، حيث تستمر النزاعات بين الدول العربية والشعوب تحت مسميات عرقية ودينية وطائفية وأحياناً مذهبية، وما يزيد من الطين بلةٍ وجود أعداء كُثر منها الفقر والبطالة وإحتلال فلسطين من قبل العدو الإسرائيلي وأخير الإرهاب.

إن كل ما ذكر أعلاه يشكل عائقاً حقيقياً أما تطور وتقدم البحث العلمى فى العلوم الإنسانية والإجتماعية وكذلك في العلوم المتنوعة، وهذا ما يجعل الباحث العربي مقيد والبحث العربي لا يستطيع المنافسة مع الدول والشعوب الأخرى.

لذا فإن البحث هو نتاجالأفكار الجديدة، وتقديم الحلول والمقترحات للمشكلات التي يحتاجها المجتمع إن في مجال العلوم المعاصرة ومجال العلوم الإنسانية والإجتماعية، والتي بمجملها تعود بالفائدة المعنوية والمادية على المجتمعات والشعوب.

8. واقع البحث العلمي ومؤسسات التعليم العالي:

إن الدور الأساسي لمؤسسات التعليم العالي يكمن في تطوير أنماط التفكر، وتأهيل الطلاب للقيام بالبحث العلمي في كافة ميادين الحياة، وهي لأجل ذلك تقوم بتهيئة الظروف المناسبة لهم وإعدادهم بطريقة تضن تقويم النقد والبحث والإبداع بغية إنتاج علمي ومعرفي يخدم الوطن والشعوب، وهنا نشير الى أن الجامعة لا تعنى بالتعليم وإكتساب المعارف، ذلك لأن المدرسة هي من تتولى ذلك في مراحل ما قبل الجامعة، والبحث ليس مجرّد جمع معلومات، وإنّما هو الجهد الهادف الذي يتطلب التبصر والتركيز هدوء الأعصاب وطول الأناة وإذا كان تشجيع الأبحاث يقوم في علّة وجود جامعتنا، فإنّها ما زالت مع معظم رفيقاتها في العالم الثالث دون هذا الهدف، بينما تشكّل مراكز الأبحاث في البلدان المتقدّمة التي تعيش هواجس مستقبلها، عصب جامعاتها واقتصادها ومجتمعها(الفرا، 2004، 1)[8].

وهنا نشير إلى أن العالم العربي مليْ بالجامعات والتي تتمتع بمستوى علمي جيد، ويشرف عليها ويقودها أشخاص من ذوي الخبرة والكفاءة، ولأجل ذلك نجد الكثير من الطاقات العلمية قد هاجرت إلى بلاد الإغتراب لكونها تتمتع بمواصفات عالية وخبرات مهمة، غير أن ما تحتاجه الجامعات العربية ومؤسسات التعليم العالي هو الخطط التي تؤدي إلى مخرجات علمية مستندة على أبحاث حقيقة ومحكمة وقابلة للتنفيذ والتطبيق، كما أن مبدأ التعاون والتشارك بين الجامعات العربية والباحثين العرب يعزز فرص الإنتاج البحثي، ويقوي مبدأ المنافسة مع البلدان الأخرى.

سابعا- الإستنتاجات:

تبيّن لنا بنتيجة هذه الدراسة، أنّ البحث العلميّ في العلوم الإنسانية والإجتماعية، كما في العلوم والهندسة في العالم العربي، لا يرقى إلى طموحات الباحثين وهموم البحث العلمي، كما لا يقدم حلولاً للتحديات الكبيرة التي تمر بها الأمة العربية، كما أن الباحث العربي ونظراً للظروف الإقتصادية والسياسية والإجتماعية التي حالت بينه وبين تقدم البحث بما يتناسب والمنافسة العالمية.

كما يتضح لنا من خلال الدراسة، أن البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية كان له الأثر الكبير في تقدم الحضارات لدى الشعوب، وساهم في الكشف عن الكثير من العادات التي يمارسها البشر، والطبائع التي يتمتعون بها، كما أن أهمية العلوم الإنسانية تكمن في فهم تركيبة الشعوب ومعرفة ميولهم وأسباب تصرفاتهم وكل ما يتعلق بحياتهم الإنسانية والإجتماعية.
كما أن دعم الدول للبحث العلمي، يسهم في تحسين مخرجاته، ويحفز الباحثين على الإجتهاد في سبيل تطوير الإنتاج البحثي، ذلك أن الدول المتقدمة تسعى إلى جذب المفكرين والباحثين العرب خدمة لمشاريعهم وأهدافهم البحثية، وللمفاقة فإن الدول والشعوب التي تهتم بالإنتاج الفكري والعلمي، نجدها لا تعاني الفقر، والتسلط، والإرهاب، والنزاعات، وهذا أيضاً ينعكس إيجاباً في مجال الرفاهية ومعيشة الشعوب.
وهنا لا بد من طرح التساؤلات التالية:

1. لماذا لم تهتم الدول العربية بالبحث العلمي ؟ ألا يوجد لدينا الكثير من الطاقات البشرية والموارد المتاحة ؟
2. ماذا تخطط الحكومات لمستقبل الأجيال القادمة ؟ في ظل عصر الرقمنة والتطور التكنولوجي والمعرفي ؟
3. أين الوحدة العربية في مجال تطوير البحث العلمي ؟ أين دور الجامعة العربية في ذلك ؟
4. أليس من الضروري توجيه الإهتمام العربي نحو التعليم والتعلم؟ بدل النجرار خلف النزاعات والعصبيات والخلافات ؟
5. لماذا لا نجعل من البحث العلمي فرصة للتعاون والتآزر بين الباحثين العرب ؟
6. متى يستعيد البحث العربي مجده ؟ ويصدر العلوم والثقافات إلى الشعوب الأخرى ؟

7. أين نحن؟ من: أبن خلدون، وأبن بطوطة، والفارابي،والخوارزمي، وجابر بن حيان، وأبن سينا والطبري، والطوسي، والرازي، وغيرهم الكثير ممن أغنى العالم أجمع بعلومه وإنتاجع البحثي في العلوم والعلوم الإنسانية والإجتماعية.
8. متى ينهض العرب؟ متى نستفيق من سباتنا العميق؟
9. متى ندرك أننا قادرون على الإنتاج البحثي بالإعتماد على مواردنا الغنية والمتنوعة؟

ثامنا: الإقتراحات والتوصيات:

يخلص الباحث في نهاية الدراسة إلى تقديم الإقتراحات والتوصيات التالية:

1. على الحكومات في الدول العربية تأمين التمويل اللازم في سبيل دعم وتطوير البحث العلمي، وتحسين مخرجاته.
2. يجب أن تؤمن البنية المتينة لقيام البحث العلمي، من خلال تأمين مراكز للبحث الدائم، وتوفير المستوى المعيش اللائق للباحثين.
3. توجيه البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية ليخدم قضايا الأمة وأهمها، الحد من النزاعات المتنوعة، والتقارب بين الشعوب والأديان.
4. تشجيع البحث والباحثين العرب للقيام بإنتاج بحثي مشترك، خدمة للأهداف العربية المشتركة.
5. تأمين مناخ بحثي مناسب لإبداع الباحثين، والإستفادة من وسائل التكنولوجيا في مجال البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية.
6. تحفيز الطاقات العلمية معنوياً ومادياً، للحد من هجرة العقول والكفاءات العلمية.
7. الإهتمام بالتعليم العالي، وإدخال البحث العلمي في عمليات التقويم المستمرة في المقررات الجامعية.
8. تشجيع التعاون العربي في مجال التعليم الجامعي والعالي، وتبادل الخبرات البحثية في كافة المجالات.
9. الإستفادة من التقدم العلمي والإنتاج البحث في الدول الأوربية والغربية.

المصادر والمراجع:

1. د.يوسف طباجة: منهجية البحث، 2003-2004، ص ص (14، 84، 97).
2. ابن منظور، لسان العرب، (15 مجلّد)، دار صادر بيروت، طبعة أولى، دون تاريخ، جزء ثاني، ص 114.
3. سعيد سالم الحنكي (2006م)، مجالات البحث العلميّ الأمنيّ في ظلّ إدارة الجودة الشاملة، الشارقة: جامعة الشارقة، صفحة 27. بتصرّف.
4. خلود محمد الشواف (1435/1434هـ)، مفهوم البحث العلميّ والبحث التربويّ، السعوديّة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، صفحة 8،6. بتصرّف.
5. النادي العربيّ للمعلومات، البحث العلميّ ومتطلّباته، العدد 218، السنة الثالثة عشرة، 2005.
6. د. شكري نجّار، الجامعة ووظيفتها الاجتماعيّة والعلميّة، مجلّة الإنماء العربيّ للعلوم الإنسانيّة مرجع سابق، ص 149.
7. تقرير المنتدى الاقتصاديّ العالميّ (2007 – 2008)، انظر هيثم مزاحم، المرجع سابق.
8. ماجد محمّد الفرا، الصعوبات التي تواجه البحث العلميّ الأكاديميّ بكلّيّات التجارة بمحافظة غزّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها (سلسلة الدراسات الإنسانيّة)، المجلّد الثاني عشر، العدد الأوّل، يناير 2004، ص 1.